Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ مستقيم لا مثيل له. لكنه عندما رأى زوجته تموت جوعاً...

ـ صحيح.

ـ حكم عليه بالسجن خمس سنوات. المحلّفون، لم يعانوا من الجوع.

كان صاحب الشال الأحمر ينظر مذعوراً.

ـ قال له القاضي أشياء كثيرة، وهو بين جنديين. أما عن جرأة العجوز، فحدِّث ولا حرج.

في هذه الأثناء، كان رجل هرم يحمل ببغاء، ويجرّ "ليمونير" (*) على عربة من أربع عجلات، يعزف ألحاناً قديمة لأولاد الشارع. أصغوا صامتين يتتبّعون الموسيقى المتغلغلة في ظلمة المقهى، بينما «فرنانديز» يعدُّ أوراق النقود. حملت لفحة هواء قويّة رائحة بولٍ من الدرج. نهض صاحب القميص المضلّع. دفع. وقال بصوت عميق:

ـ لقد سبق وقتلت رجلاً... هناك في "أمازونيا"... وذلك لكي آكل.

تقوقع صاحب الشال في زاويته:

ـ هذا، يحصل لأيّ كان.

توقّفت موسيقى الـ "ليمونير"، وبدأ "فرنانديز" يقفل الأبواب قائلاً بصوت عالٍ، سمعته صاحبة الفستان الأزرق التي كانت تصعد الدرج:

ـ أخبارٌ...

(*) أرغل يحمل اسم مخترعه.